

على مائدة الإفطار - 42

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله احد الشباب كتب الي قال كيف يمتنع عن الطعام خمس عشرة ساعة وظن بان هذا الامتناع يضره ويؤذيه انه الانسان لا يستطيع ان يصبر هزه المدة الطويلة - 00:00:00

بعض الناس شو اولا الجوع شوفوا. الجوع فيما افهم اه اعود فاتكلم باشيا تتصل بالطب وانا لست بطبيب واذا اخطأت فليصححوا لي خطأي الجوع اللي انا من تجربتي على قسمين في جوع - 00:00:52

اكاد اسميه جوعا كاذبا. هلا في رمضان وقت الغدا الوقت اللي اكل فيه عادة احس عندما يحل هزا الوقت احس باني جعت فاذا صبرت صبرت نفسي ومضى يعني مضت نصف ساعة يذهب هذا الجوع. هذا جوع ما ادرى اذا كان - 00:01:13

ان اسميه جوعا كاذبا. هذا جوع عادة. هذا اذا صبر عليه الانسان هذا نوع من الحمية التي تخفف الوزن ولا تضر. والمرجع للاطباء. انا عم احكي من عندي. قد اخطئ وقد اصيب. الجوع الحقيقي ما هو - 00:01:42

هو كما افهم بعلمي القليل نقص السكر في الدم هزا الجوع الحقيقي الى كم يصبر الانسان عن الطعام يبقى بلا طعام يوم يومين عشرين يوما لا تستغربوا اذا قلت يصبر عشرين يوما اخونا رحمة الله على روحه الدكتور امين المصري الذي كان - 00:02:02

درس هنا الجامعة في مكة وهذا الذي يعني يرجع اليه فضل السعي على انشاء قسم الدراسات العليا هو الذي سعى عند الوزير العالم الصالح الفاضل الشيخ حسن ابن عبدالله ال الشیخ حتى انشئ. هذا الرجل كان يشكو - 00:02:30

من معدتي اصغر مني هو بكثير. وتوفي رحمة الله عليه. الان صار له ست سنتين انا اعف الدكتور امين المصري لما كنا في المدرسة الابتدائية ما كنا في فصل واحد. انا كنت في الصف الاخير بين الطلاب - 00:02:58

متخرجين وهو كان في صف الحضانة. وعندي هو رحمة الله عليه قاعد على الارض من صغره كان صالح عن منزويات. قاعد على بساط وضعوه للطلاب الصغار. وكنت انا عريفا عليهم. مو هادا المهم. هادا كان يتآلم من معدته - 00:03:17

قرأ كتابا لواحد روسي ترجم الى العربية الصيام على الماء فقط عامل هذا قواعد ما ادرى اذا كانت صحيحة في الطب ام لا جربها ناس كثيرون عند بياخد بالاول مسهلات قوية شي ثم يعيش على الماء بقى على الماء نحو عشرين يوما في الشام - 00:03:37

ثم اجتمعت في في كراتشي كان بالمفوضية السورية هناك الصام يمكن ستة وعشرين يوما. وما هو قاعد بالفراش كان يركب على هادي دراجة نارية دبابية سموه هنا ويمشي به من من طرف كراتشي الى طرفها يعني مسافة الله اعلم كم يعني - 00:04:04

فوق عشر آآ عشرة اكيال اكثر بكثير ويعيش حياة عادية. بعد ذلك اخونا المحدث المعروف الشيخ ناصر الدين الالباني جربوا الطريق نحو اربعين يوما استفاد او ما استفاد تساؤله يبدو انه يعني طلع الكلام ما هو صحيح لكن استطاع ان يصبر وان يبقى - 00:04:32

بحالته العادية الصحيحة ما لا مريض ولا اه لا سما الفراش. اذا يمكن ان يعيش انسان على الماء فقط اربعين يوما. ودي ما اقول اه في واحد زاد على الأربعين يوما ممن اعرفهم - 00:05:03

الشام انه انتشرت هذه وشربها ناس كثيرون فما دام يستطيع ان يعيش على الماء فقط وقد عاشوا عاشوا فعلا جربوا التجربة ونجحت فكيف نخاف من صيام يوم واحد قبلها كان في - 00:05:23

عندنا وعد كبير بالسن مو من سنن قد ابي واكبر صائب بيک العظم هذا بطل من الابطال العالميين. كان اخد مرتين متتعاقبتين بطولة المصارعة الحرة في العالم. في العالم. عاش نحو ثمانين سنة ضخم الجثة - 00:05:45

في اخر حياتي يعني تدروش هيک وصار يمشي في الطريق بالثوب هذا فقط وبالقباق وشي كان من نوادر الدنيا في البطولة من

تلاميذه هذا واصل واحد اسمه نقل عمل كتابا نقل في اراء - 00:06:09
هذا هذا الامریکي. هذا يدعو الى المداواة في الصيام. وجعل الصيام على درجات. صيام على الفواكه فقط مدة طويلة. وفي الله نظام حتى ما يضعف الجسم. فصار القوي اذا بان - 00:06:35

الصيام في ذاته ما يضر ما يضر وهذا الكلام تثبته تجارب لا واحد ولا اثنان الذين جربوا هذه التجارب عدد جدا من الناس اما الماء لا يصبر عليه الا الى وقت قصير. يعني اه اه وقت قصير - 00:06:55

محدود الخوف من الصيام هو الذي يضر الصائم. لا الصيام في ذاته. احيانا واحد ينسى نفسه وينغمض في عمله يذهب بلا فطور الى عمله اذا كان يحب عمله تاجر ويبيقي يبيع - 00:07:22

قد ينسى نفسه بلا طعام الى المساء ما يحس يعني بالجوع لانه ما فكر فيه. هذا ما له الثواب الشواب الفرق انتقل لمسألة فقهية الفرق بين العادة والعبادة النية هذا الصام لا اكل ولا شرب هذا التاجر اللي قلت عنه - 00:07:46

ولا اتي شيئا من مفسدات الصوم لكن ما هو صائم. لانه ما نوى الصيام. ما قصد الصيام. بيسألني انه والله قبل مدة فتحت امرأة قال انا صمت برمضان الماضي يوما بلا ما بيت النية من الليل. سبحان الله. قلت لها طيب. لما سمعتني مدافع رمضان على كل مسلم - 00:08:14

اسأل واحد منكم اذا دفع سمع مدافع رمضان او قرأ بالجريدة او سمع بالاذاعة انه ثبت دخول رمضان غدا رمضان. وجاء واحد يقول له انه اين نتغدى في الغد شو يقول له - 00:08:39

ولشوي يتغدى يا عمي؟ بكرة رمضان معنى هذا انه نوى الصيام نوى الصيام. مو شرط ان يقول نويت الصيام بلسانه الايام العادمة طول السنة في احد يقوم قبل الفجر من النوم فيأكل ويصلی ثم يرجع فينام طيب لماذا - 00:08:56

للسحور لو سألك سائل لماذا قمت الى السحور تقول له قمت الى السحور لانني اريد الصيام. اذا انت قد نويت صيام هذه النية. فنية هي الفارق بين العادة وبين العبادة. اللي صاموا على الماء - 00:09:20

اربعين يوما او عشرين يوما هذا ما هو صيام شرعى؟ انما الاعمال بالنيات اذا نوى به هذا ان يتداوى اذا اعتقاد المسلم انه هزا الانقطاع عن الطعام انتصار على الماء اذا اعتقاد بأنه هذا يقوى جسده ويداوي امراضه ويعينه على القيام بما يرضي - 00:09:41

هذا صار له به الثواب لانه نوى به نية صالحة. اما مجرد الانقطاع عن الطعام هذا ما يكفي لا بد فيه من النية. بعدين النية في نية عامة انما الاعمال بالنيات - 00:10:08

هذا حديث اصل من اصول الاسلام. كلهم تعرفونه. انما الاعمال انما تفید الحصر. وتفید القصر. يعني الاعمال تتبدل طبيعتها بالنية لا يعني لواء اليوم هلا في ازا لطمته واحدا على وجهه هذا عمل سيء - 00:10:28

واذا صافحته هذا عمل حسن طيب النية تحول الصفة على الوجه الى مصافحة لا ازا انما الاعمال بالنيات ليس معنى الحديث ان طبيعة العمل تتغير بتغير النية لا هنا في كلمة محذوفة - 00:10:50

عند الایجاز المجاز عند العرب على قسمين. مجاز نوع منه بالایجاز يعني بحزم ما يفهم بلا ذكر من الكلام لما قال لهم بسورة يوسف فارسلون ابعتوني قال يوسف ايها الصديق هم في شيء ما ذكر - 00:11:13

فارسلون فارسلوه الى يوسف فذهب اليه فقابلها وقال له يوسف ايها الصديق. فهنا انما الاعمال ماله في الكلمة لم تذكر وادي ادي اسلوب العرب لغة العرب تقوم على الایجاز حتى قالوا انما البلاغة الایجاز. يعني العرب مو ام الشرارة. ويا ام - 00:11:39

اضحكى آآ زايد الكلام اللي ما هو ضروري ما بذكروه. طيب هلا بنحو دام تعبووا. اذا قلت انه اقرأوا وان فعل الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا مستتر يعني مخبى. وجوبا يعني عورة. ما بصير يطلع ابدا. طيب ما دام هذا - 00:12:05

لما زا استتنى المفهوم ممكن اني اقول اقرأ واقصد انه هل يقرأ آآ واحد غيري هذا يفهم بلا ذكر. فهنا تقدير الكلام انما ثواب الاعمال بالنيات او انما صحة الاعمال بالنيات. في الكلمة مقدرة. فالفرق اذا بين العادة والعبادة - 00:12:30

فمن اراد منكم يقول لكم نصيحة شعب الحديث ما ادرى بدأت منين وانتهيت منين انت ان شاء الله بكلمة فيها فائدة يستطيع كل

واحد منكم ان يأكل ويشرب ويدرس ما شاء ويقرأ ما شاء ويكون له ثواب كثواب المصلي -
00:12:59
بمازا بان ينوي بكل عمل مباح نية فيها رضا لله. انه انا باكل حتى اتقوى وعلى طاعة الله. اتزوج حتى اعصم نفسي من الحرام. واذا
بالحديث. ايأتي احدنا اهله ويكون له اجر. تتعجب الصحابة -
00:13:20

قال لهم ارأيت ان وضع في حرام فهذه باب نعمة عظيمة جداً للمسلم ان يكون متبعداً في جميع احواله في طعامه وشرابه وقيامه
ومنامه وجميع حالاته. وذلك بالنية. والسلام عليكم ورحمة الله -
00:13:40

-
00:14:04